بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

كلية الحقوق
قسم القانون العام

تأثير وسائل الإعلام على السلطات العامة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحثة

شيرين السيد محمد أبو المجد الشهاوي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د/ علي عبد العال السيد أحمد (**مشرفاً ورئيساً**)
رئيس مجلس النواب
أستاذ القانون العام كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د/عمر حلمي فهمي (**مشرفاً وعضواً**)
أستاذ القانون العام- كلية الحقوق – جامعة عين شمس
وعميد الكلية الأسبق.

المستشار/ ماهر أبو العينين (**عضواً**)
نائب رئيس مجلس الدولة.

أ.د/ مني رمضان بطيخ (**عضواً**)
أستاذ القانون العام- كلية الحقوق – جامعة عين شمس

١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م

كلية الحقوق
قسم القانون العام

صفحة العنوان

اسم الباحث: شيرين السيد محمد أبو المجد الشهاوي.

اسم الرسالة: تأثير وسائل الإعلام على السلطات العامة.

الدرجة العلمية: الدكتوراه .

القسم التابع له: القانون العام.

اسم الكلية: الحقوق .

الجامعة: عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠٠٣

سنة المنح: ٢٠٢١

كلية الحقوق
قسم القانون العام

تأثير وسائل الإعلام على السلطات العامة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

شيرين السيد محمد أبو المجد الشهاوي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د/ علي عبد العال السيد أحمد (**مشرفاً ورئيساً**)
رئيس مجلس النواب
أستاذ القانون العام كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د/عمر حلمي فهمي (**مشرفاً وعضواً**)
أستاذ القانون العام- كلية الحقوق – جامعة عين شمس
وعميد الكلية الأسبق.

المستشار/ ماهر أبو العينين (**عضواً**)
نائب رئيس مجلس الدولة.

أ.د/ منى رمضان بطيخ (**عضواً**)
أستاذ القانون العام- كلية الحقوق – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

إهداء

أهدي رسالتي إلى **والدي** رمز الرحمة وإلى **أبنائي**، **واسرتى الصغيرة** التى كانت نعم العون والسند لى.

وإلى داعمي ومثلي الأعلى رمز الخير والإنسانية

الأستاذ الدكتور/ علي عبد العال

أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الإمتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر أستاذي الفاضل العزيز القدير الأب الروحي **الأستاذ الدكتور/ علي عبد العال** الفقيه الدستوري وأحد أعلام القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس، ورئيس مجلس النواب، لتفضل سيادته عن طيب نفس ورحابة صدر بقبول الإشراف على هذه الرسالة والحكم عليها رغم أعبائه الجسيمة ولتوجيهاته ودعمه لي الذي لم استطع عنه شكراً والذي كان خير عون لي في كل مراحل رسالتي وهذا ما شرفت به فله مني أسمي آيات المودة والتقدير والعرفان.

وأتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير إلى الفقيه الدستوري أستاذ العزيز **الأستاذ الدكتور/ عمر حلمي فهمي** أستاذ القانون العام بجامعة عين شمس كلية حقوق وعميد الكلية السابق على قبوله الإشراف و الحكم على رسالتي والذي تشرفت أن تتلمذت على يديه منذ وصولي الحرم الجامعي إلى الآن وتعلمت منه الكثير والذي كان خير عون لي منذ المراحل الأول إلى الآن على مدى سنوات ولم يبخل بنصائحه الحكيمة التي كان لها بالغ الأثر في إخراج هذه الرسالة وله مني جزيل الشكر والتقدير والمودة والإمتنان.

كما أختص بجزيل الشكر **المستشار ماهر أبو العينين** نائب رئيس مجلس الدولة على قبوله الحكم على رسالتي وهذا ما شرفت به.

والشكر موصول لأستاذتي الفاضلة **دكتوره/ مني رمضان بطيخ** أستاذ القانون العام بكلية حقوق عين شمس الذي قبل رغم تعدد إنشغالاتها المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة.

ولم أنسى الحاضر الغائب الذي دعمني كثيراً ونصائحه الغالية أستاذي الجليل القدير المرحوم **الأستاذ الدكتور محمود أبو السعود** رحمه الله وجعل علمه في ميزان حسناته.

ولوالدي وأسرتي الصغيرة كل الشكر والتقدير والإمتنان لدعمهم ومساندتهم لي.

الباحثة

مقدمة

تُعد العلاقة بين السلطة والإعلام علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة (المقروءة – والمسموعة – والمرئية) والوسائل الحديثة أو ما يسمى بالإعلام الجديد يلعب دوراً بارزاً في السلطات العامة، كما أن الإعلام يعد أداة جوهرية للتوعية ، كما تعد وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية أو الوسائل الحديثة –كالإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي– إحدى وسائل نقل الأخبار وتشكيل الرأي العام للفرد أو المجتمع بما يساهم في تشكل رؤية الفرد والمجتمع تجاه القضايا سواء كانت لقضايا سياسية أو اجتماعية إضافة إلي القدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا؛ فوسائل الإعلام أضحت قادرة على تغيير سلوك المجتمع وأنماطه لأنها إحدى وسائل التوعية ويظهر تأثيرها في بعض الأحيان قوياً جداً وقادراً على نشر أنماط سلوكية وثقافية واجتماعية ينتجها الفرد أو المجتمع.

وفي الفترة الأخيرة أصبحت وظائف الاتصال الإنساني تزداد وتتطور تطورًا ملحوظا، وكل تلك الأهمية للتواصل الإنساني أدت إلي ظهور مفهوم قوي يؤثر في الأفراد ويتأثر بهم، ومن تلك العوامل التي تزيد التواصل بين الأفراد وسيلة الإعلام؛ فالإعلام كمجال للاتصال الإنساني أصبح بوسائطه ووسائله (المكتوبة والمسموعة والمرئية والتفاعلية) وسائط ذات أهمية للسلطة بجميع أشكالها حيث يصنع أهم رؤية للمجتمع، وقد تحول الإعلام إلى صانع للأحكام ومتحكم في إعادة إنتاجها فسلطة الإعلام وُجِدت وتطورت وتفتّقت لتمارس «رقابة» سياسية وأخلاقية واحترازية وتقييمية على أداء السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.كما أن تبعية الصحافة ووسائل الإعلام للسلطات الحاكمة قلت ثقة الجماهير بها، وتناقصت مصداقيتها. لذلك فإن أهم وسائل تطوير الصناعة العربية للإعلام والاتصال هو التوصل إلى نظرية جديدة للعلاقة بين وسائل الإعلام والسلطة بحيث تضمن لهذه الوسائل الاستقلال عن السلطة، والحرية في القيام بوظائفها لصالح المجتمع.

ومن هنا نجد أن الإعلام يقوم بدور جوهري بارز في التأثير علي السلطات من خلال أجهزته العديدة المؤثرة مثل: الصحافة والإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والكتب ومواقع التواصل الاجتماعي التي تُعد من أهم وسائل الاتصال بالجماهير. ومن هنا سوف نوضح مدي تأثير وسائل الإعلام على السلطات العامة سواء كانت السلطة التشريعية أو القضائية أو التنفيذية من خلال دراستنا.

مشكلة البحث:

يدرك الجميع تمامًا أننا نعيش الآن في عصر لم يعُد بمقدور أيِّ شخص أن يعيش فيه بدون استخدام وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها وأنماطها الجديدة، التي تظهر لنا بين الفَيْنة والأخرى، حيث يسعى الجميع إلى استغلال هذا السلاح الخطير بأقصى جهده؛ لكي يحقق مصالحه وأهدافه ورغباته التي يصبو إليها، ولا شكَّ أن ذلك لا يقتصر على المواطن العاديِّ أو الإدارات الصغيرة، بل يتعدَّى ذلك إلى الدول والحكومات الكبرى على حدٍّ سواء، لعل المتتبِّع للمضمون الذي تطرحه أغلبُ الفضائيات العربية يجدُه حبيسَ التصورات الضيقة للأنظمة العربية، وتقوم هذه القنوات بذلك في سياق الحفاظ على السلطة، وربما على المجتمع العربي كي لا يتأثر بالصورة الأجنبية، وهي بذلك لن توفق في إشباع حاجات المواطنين العرب، بل تمثل احتياجات النخبة السياسية الحاكمة وغاياتها"

ومن هنا نجد أن وسائل الإعلام من أهم الوسائل الحديثة التي توصَّل إليها وابتكرَها العقل البشريُّ الخلاَّق، نحن لا ننكر ذلك، ولا ندَّعي خلافَه، بل لا نبالغ في التعبير إذا قلنا: إنَّ وسائل الإعلام من أهمِّ الأمور التي سهَّلَت التَّواصل بين بنِي الإنسان، فمن خلاله أصبح العالَمُ قريةً صغيرة يعلم كلُّ واحد منها كلَّ ما وقع فيها، بل ما يقع في اللحظة ذاتِها، كما أنَّ هذه الوسائل يسَّرَت سبُلَ البحث العلميِّ، وجعلَتْه في متناول الجميع بأسهل الوسائل وأقرب الطُّرق.

أما المشكلة فتكمن في مدي التأثير الفاسد لوسائل الإعلام عندما يسيطر عليها النظام السياسي أو المقربون من السلطة من أصحاب النفوذ أو سيطرة رأس المال، الأمر الذى يجعل الجهاز الإعلامي أداة لبث رسائل إعلامية بغرض حشد الرأى العام لصالح القضايا التى يتبانها النظام السياسي